اى على جميع الموجودات من النباتات والجمادات وفيه ايماء الى
قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
اى فى كل شئ من السهل والجبل والنبات والحيوان ذكره البيضاوى
واحى اى بالانبات اوبالنبات وهو امر من الاحياء بلدك الميت اي
بعد يبسه ومنه قوله تعالى ويحيى الارض بعد موتها د اى رواه ابوداود
عن ابن عمرو بالواو وفائدة هذا التطويل ان فى هذا الاسناد اعتراض
ودفع بسطنا بحثهما النبلو هم ابهم احسن عملا وسكنها قال
المص بفتح السين والكاف اى غيات اهلها الذي يسكن نفوسهم
اليه انتهى وصححه صاحب الفائق بضم السين وسكون الكاف وقال
السكنى القوت لان السكنى به كما قبل النزل لان النزول يكون به
عو اى رواه ابو عوانة عن سمرة بن جندب اللهم ضاحت جبالنا
قال المص بالضاد المعجمة اى برزت للشمس وظهرت لعدم النبات
فيها وهى فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت انتهى
فالمفاعلة للمبالغة لا للمغالبة وهو ناقص يائى لكنه مخالف لما فى
القاموس حيث ذكره فى الاجوف وقال ضاحت البلاد خلت و قال
فى الناقص ضاحاه اى اتاه فى الضحوة واغبرت بتشديد الراء من الاغبرار
الماخوذ من الغبار اى صارت مغبرتا من قلة النبات ارضنا وهامت
دوابنا بتخفيف الميم اى عطشت على ما فى النهاية والهائم ايضا
المتحير الذاهب على غير وجهه ومنه قوله تعالى الم تر انهم فى كل واد
يهيمون معطى الخيرات بالنصب على نعت النداء بحذف حرف النداء
من اماكنها ومنزل الرحمة اى المطر المسبب عن الرحمة من معادنها

منصوب على النداء وكذا الحال فيما عطف عليه ١٢ح



اى من حياض السماء وخزائنها ومجرى البركات على اهلها اي
من ينابيعها بالغيث المغيث اى بالمطر النافع وهو متعلق بالاوصاف
السابقة المنصوبة ويجوز رفعها على ان التقدير انت معطى الخيرات
الخ ويويده قوله انت المستغفر بفتح الفاء اى الذى طلب منه الغفران الغفار
اى الذي يغفر الذنوب الكثيرة من الصغيرة والكبيرة ونستغفرك للحامات
بتشديد الميم اى المهمات من ذنوبنا يقال احمة الحاجة اذا اهمته كذا فى
السلاح او الخاصات ففى النهاية حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه
وهو الحميم ايض وقال المص بالحاء المهملة وتشديد الميم جمع حامة وهى
الخاصة يقال كيف الحامة والعامة اى الخاصات من ذنوبنا ولا عطف عليه
وقال ونتوب اليك من عوام خطايانا انتهى وما فى السلاح اظهر فى المعنى
ويمكن حمل كلام غيره على ما ذكره فى المؤدى فالخلاف فى المبنى ففى القاموس
احم الامر فلانا اهمه كحممه والحميم كامير القريب كالمحم كمهم والحامة خاصة
الرجل من اهله وولده اللهم فارسل يعنى اذا كنت انت موصوفا بالنعوت
المذكورة فارسل السماء اى علينا كما فى نسخة وهى المطابقة لقوله تعالى يرسل
السماء عليكم مدرارا اى كثير الدر والسيلان وفسر السماء بالغيث
قال البيضاوى ويحتمل المظلة والسحاب وواصل بالغيث امر من
المواصلة للمبالغة فى الوصل والايصال وفى نسخة صحيحة واوصل من باب
الافعال واكف بهمزة وصل وكسر فاء وقال المص من الكفاية وهى الغنى
اى اكفنا بالغيث واوصلنا به من تحت عرشك حيث ينفعنا ويعود
علينا اى يرجع علينا نفعه غيثا اعاده ليكون مقدمة لوصفه
بقوله عاما او معناه مغيثا عاما فعلى الاول نصبه على المصدر وعلى

متعلق بالجميع على سبيل التنازع ١٢ح

الخاصة العامة و خاصة الرجل من اهله وولده ١٢ قاموس

فنستغفرك ٤

اى من الارسال السماء اى الغيث مدرارا كثير الدرور ١٢

والمفعال من اوزان المبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث ١٢ منه

الا يكفاف اى جكيدن از سقف قاموس

Copyright © King Saud University